

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

10076 - عن القاسم بن محمد أن عمر مر بحاطب بسوق المصلى وبين يديه غرارتان فيهما زبيب فسأله عن سعرهما فسعر مدين بكل درهم فقال له عمر : قد حدثت بعير مقبلة من الطائف تحمل زبيبا وهم يعتبرون بسعرك فأما أن ترفع في السعر وإما أن تدخل زبيبك البيت فتبيعه كيف شئت فلما رجع عمر حاسب نفسه ثم أتى حاطبا في داره فقال له : إن الذي قلته ليس بعزمة ولا قضاء وإنما هو شيء أردت به الخير لأهل البيت فحيث شئت فبع وكيف شئت فبع .
(الشافعي في السنن ق)